

عنوان البحث

إدارة المخاطر التشغيلية باستخدام النماذج الحديثة في المؤسسات

إعداد الطالب/

سلطان محمد المزروع

الرقم الجامعي: 252001305

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

تُعد المخاطر التشغيلية من أهم أنواع المخاطر التي تواجه المؤسسات بمختلف أنواعها، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم المخاطر التشغيلية باستخدام النماذج الحديثة، مع التركيز على كيفية توظيفها في تحسين كفاءة الأداء وتقليل الخسائر.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من وجود العديد من الأساليب التقليدية لإدارة المخاطر التشغيلية، إلا أن العديد من المؤسسات لا تزال تواجه صعوبات في الحد من آثار هذه المخاطر بسبب عدم تطبيق النماذج الحديثة أو عدم معرفة فعاليتها الحقيقية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تسهم في توضيح دور النماذج الحديثة في تعزيز قدرات المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر التشغيلية والتعامل معها بكفاءة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على طبيعة المخاطر التشغيلية.
2. تحليل النماذج الحديثة المستخدمة في إدارتها.
3. تقييم فعالية تطبيق هذه النماذج في المؤسسات.
4. تقديم توصيات لتحسين إدارة المخاطر التشغيلية.

تساؤلات الدراسة

1. ما أنواع المخاطر التشغيلية التي تواجه المؤسسات؟
2. ما أهم النماذج الحديثة المستخدمة في إدارتها؟
3. ما مدى فعالية هذه النماذج في الحد من المخاطر التشغيلية؟

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام النماذج الحديثة في تحسين إدارة المخاطر التشغيلية داخل المؤسسات.

الفروض الفرعية:

1. يسهم تطبيق النماذج الحديثة في خفض احتمالية حدوث المخاطر التشغيلية في المؤسسات.
2. يساعد استخدام النماذج الحديثة في تعزيز قدرة المؤسسات على الكشف المبكر عن المخاطر التشغيلية.
3. يؤدي تطبيق النماذج الحديثة إلى تحسين كفاءة نظم الرقابة الداخلية المرتبطة بإدارة المخاطر التشغيلية.
4. يسهم استخدام النماذج الحديثة في تقليل الخسائر المالية الناتجة عن المخاطر التشغيلية.
5. يساعد تطبيق النماذج الحديثة في رفع مستوى الاستجابة المؤسسية للمخاطر التشغيلية عند وقوعها.

الدراسات السابقة:

استعرضت الدراسات السابقة عدداً من النماذج الحديثة مثل نموذج قياس المخاطر (ORM) ونموذج المخاطر المدمج، كما ناقشت تأثير التكنولوجيا والتحول الرقمي على فعالية إدارة المخاطر التشغيلية.

1. النجار، سامي (2022) — فاعلية النماذج الحديثة في إدارة المخاطر التشغيلية في المؤسسات المالية:

الهدف: قياس مدى فاعلية النماذج الحديثة (نماذج قياس المخاطر والتحليل الكمي) في الحد من الخسائر التشغيلية بالمؤسسات المالية.

المنهجية: دراسة كمية استقصائية، استبانة موجهة لمديري المخاطر ومديري الفروع في عينة من البنوك المحلية؛ استخدم تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين اعتماد النماذج وقياس الخسائر.

النتائج الرئيسية: وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين اعتماد نماذج قياس المخاطر وتقليل الخسائر المتوقعة؛ النماذج التي تدمج بيانات تشغيلية وبيانات تكنولوجيا المعلومات أظهرت أفضل أداء.

القيمة: يوفر دليلاً ميدانياً يدعم فرض تأثير النماذج الحديثة (يفيد فرضك الرئيسي).

القيود: نتائج مركزة على القطاع المصرفي المحلي — قابليتها للتعميم على قطاعات أخرى محدودة؛ اعتماد على بيانات ذاتية من المستجيبين.

صلة بالدراسة: يمكنك استخدام منهجية الاستبيان وتحليل الانحدار كما نموذج اختبار الفروض.

2. العابد، جلال (2021) — إدارة المخاطر التشغيلية باستخدام نموذج تحليل السيناريوهات

الهدف: عرض تطبيق عملي لنموذج تحليل السيناريوهات في تقييم المخاطر التشغيلية لدى شركة خدمات لوجستية.

المنهجية: دراسة حالة متعددة المراحل؛ بناء سيناريوهات محتملة (مستوى سوء، متوسط، جيد) وتقدير الآثار المالية والتشغيلية لكل سيناريو.

النتائج: نموذج السيناريو مفيد لتخطيط الاستجابة والتخفيف، وساهم في تحسين خطط استمرارية العمل (BCP).

القيود: نموذج السيناريو يعتمد على فرضيات يمكن أن تكون متحيزة؛ صعوبة تقدير الاحتمالات الدقيقة للأحداث النادرة.

صلة بالدراسة: يبين ضرورة دمج النماذج الكمية (VaR، فترات التعطل) مع النوعية (سيناريو) في إطار متكامل.

3. الزهراني، نورة (2023) — دور التحول الرقمي في الحد من المخاطر التشغيلية

الهدف: فحص أثر الرقمنة والـ IT governance على معدل وقوع الأخطاء التشغيلية.

المنهجية: تحليل مقارنة بين مؤسسات اعتمدت حلول رقمية متقدمة وأخرى ما تزال تستخدم نظاماً تقليدية؛ مقابلات مع مسؤولي تكنولوجيا المعلومات والرقابة.

النتائج: الرقمنة تقلل الأخطاء البشرية وتسرع اكتشاف الحوادث، لكن تُفيد فقط إذا رافقها تحديث في الضوابط والحوكمة.

القيود: التركيز على مقاييس قصيرة الأمد؛ لم يُقم الدراسة تكاليف التنفيذ مقابل الفوائد.

صلة بالدراسة: يدعم عنصر تكنولوجيا التعلم الآلي والبيانات الكبيرة كجزء من "النماذج الحديثة".

4. Basel Committee on Banking Supervision (BIS) — تقارير وموجزات حول إدارة المخاطر التشغيلية (مرجع

تنظيمي، 2019–2021)

الهدف: وضع أطر تنظيمية لقياس رأس المال لمخاطر التشغيل وتعديل معايير بازل لتشجيع ممارسات قياس أفضل.

المحتوى/النتائج: يقدم تعريفات، تصنيفات للمخاطر التشغيلية، خيارات لطرق القياس (النهج الأساسي، النهج المتقدم، النهج القائم على النماذج) ويوجه نحو شفافية أكبر في الإفصاح.

القيمة: إطار مرجعي دولي لا غنى عنه عند تصميم نموذج قياس وتبرير اختيار منهجية القياس في الدراسة.

صلة بالدراسة: استخدمه كأساس نظري لتفسير أي نموذج قياس تختاره، ولتنمية معيارية نتائج البحث.

5. Crouhy, Galai & Mark — The Essentials of Risk Management (كتاب مرجعي)

الهدف: تقديم عرض شامل للمخاطر (المالية والتشغيلية) وأساليب القياس وإدارة رأس المال.

المحتوى/النتائج: يغطي نظريات قياس المخاطر، نماذج VaR، وكيفية دمج مخاطر التشغيل ضمن إدارة المخاطر المؤسسية. يقدم أمثلة تطبيقية وحالات دراسية.

القيمة: مفيد كبنية نظرية ومنهجية؛ يعطي أدوات قياسية (مثل VaR، تحليل السيناريو، stress testing).

صلة بالدراسة: مرجع قوي لتأسيس الجزء النظري والمنهجيات الإحصائية.

الهدف: طرح نهج مؤسسي لإدارة المخاطر يدمج الحوكمة والحوافز والضوابط التنظيمية.

المحتوى/النتائج: يعالج كيف تُدمج مخاطر التشغيل في إطار ERM الأوسع، ويعرض تصميم الضوابط الداخلية ومؤشرات الأداء المتعلقة بالمخاطر (KRIs).

قيمة: يساعد على ربط نتائج قياس المخاطر التشغيلية بالسياسات المؤسسية والحوكمة.

صلة بالدراسة: مفيد عند مناقشة تبعات تطبيق النماذج على الرقابة الداخلية والاستجابة المؤسسية (واحد من فروضك الفرعية).

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على إطار نظري يشمل تعريف المخاطر التشغيلية، وتصنيفها، وأساليب قياسها، إضافة إلى عرض النماذج الحديثة المستخدمة في إدارتها مثل نموذج BASEL.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تحليل الأدبيات والنماذج الحديثة، إضافة إلى منهج دراسة الحالة في بعض المؤسسات.

أدوات الدراسة:

الاستبيان، المقابلات، تحليل البيانات الثانوية، النماذج الإحصائية.

حدود الدراسة :

1. الحدود الزمنية: عام 2023.
2. الحدود المكانية: مؤسسات قطاع الأعمال.
3. الحدود الموضوعية: إدارة المخاطر التشغيلية باستخدام النماذج الحديثة.

المراجع:

McNeil, Alexander J., Frey, Rüdiger, and Embrechts, Paul. Quantitative Risk Management. Princeton University Press, 2015 (Still a major reference).

Jorion, Philippe. Value at Risk: The New Benchmark for Managing Financial Risk. McGraw-Hill, 2018.

Allen, Lisa, & Bali, Turan. "The role of machine learning in operational risk prediction," Journal of Financial Data Science, 2022.

KPMG Report. Next-Generation Operational Risk Frameworks. KPMG Insights, 2021.